

صفة الصفوة

التوقي يقول من لا يعرفه إنه عيى وما به إلا شدة التوقى .

الوليد بن شجاع قال حدثني أبي قال كان ابن أجرة من شدة التوقى إنما يتكلم بالمعاريض .
عن السليط بن بسطام التميمي قال قال لي أبي إلزم عبدالمك ابن أجرة فتعلم من توقيه في الكلام فما أعلم بالكوفة أشد حفظا للسانه منه .

عن جعفر الاحمر قال كان أصحابنا البكاؤون أربعة عبدالمك بن أجرة ومحمد بن سوقة ومطرف بن طريف وضرار بن مرة .
سفيان قال قال سلمة بن كهيل ما بالكوفة أحد أحب أن أكون في مسلاخه أحب إلي من ابن أجرة .

سفيان الثوري قال خمسة من اهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا منهم ابن أجرة .
عن عبدالمك بن أجرة قال ما من الناس إلا مبتلى بعافية لينظر كيف شكره أو مبتلى ببلية لينظر كيف صبره .

قال المؤلف اسند بن اجرة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وعن زر بن حبيش والشعبي في جماعة من نظرائهم